رعاية الحامل وجنينها فى مصر القديمة

حنان نصار سيد*

إشراف

أ.د / محمد صالح علي ** أ.د/ عائشة محمود عبد العال ***

المستخلص :

اهتم المصري القديم بالسيدة الحامل سواء صحيًا أو دينيًا أو قانونيًا.

فمن الناحية الصحية كانت السيدة الحامل تتبع نظاماً عذائياً يتناسب مع ما تتطلبه فترة الحمل، أما من الناحية الدينية كانت تستخدم التمائم والسكاكين والوشم لحمايتها وجنينها من قوى الشر، كما اهتمت الدولة من الناحية القانونية بالمرأة الحامل فكانت تُأجل العقوبات المفروضة عليها حتى تضع حملها مراعاة لظروفها الصحية من جهة، ومن جهة أخرى لا ذنب لجنينها بما اقترفته الأم.

الكلمات المفتاحية :

الرعاية الصحية – الرعاية الدينية – الحماية القانونية– السكين السحرية– التمائم الوشم

* باحثة ماجستير – قسم التاريخ – كلية البنات – جامعة عين شمس
** أستاذ التاريخ القديم – كلية البنات – جامعة عين شمس
*** أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة- كلية البنات – جامعة عين شمس

مقدمة:

توصل المصريون القدماء إلي وجود علاقة بين أجزاء الجسم مثل الخصيتين والقضيب والمني وبين الحمل, وكان الرأي العلمي لديهم أن المني ينبع من النخاع الشوكي وهى نظرية استمرت تظهر وتختفي في طب أوربا في القرن 19. (فياض ,1996م, 118)

ولقد وجد أرماند أن المصريون لديهم طرق كثيرة للتأكد من خصوبة المرأة أو عقمها على أساس فكرة وجود اتصال بين تجويف المهبل وبقية أعضاء الجسد (رياض,1962م ,130)

وكان الاهتمام بخصوبة المرأة مثلما كان الاهتمام بخصوبة الرجل, وذلك لاهمية الإنجاب لدى المصري القديم(Ritner,2008,179) , فقد ذكر في نصوص الرعامسة أن الخصوبة مسئولية الرجل (Cooney,2014,244), كما اعتقد المصريون القدامى فى فضل الأرباب في حماية الجنين في بطن أمه, وسمع المؤرخ ديودور الصقلي هذا الرأي منهم, فأعجب به, وكتب يقول أن المصريين اعتقدوا أن الأب هو المسئول عن الإنجاب, إلا أنهم يعتقدون في الوقت ذاته أن الأم هي الوسيلة التي تزود جنينها بالغذاء فكان الاهتمام بالنساء الحوامل خشية أن يتأثر المولود بما تتأثر به (صالح ,1988م,74؛ Halioua&ziskind,2005,70,71).

ويعتقد الفيلسوف أرسطو أن المرأة ساهمت بكل ما يمكن لإنجاب الجنين ,بينما ساهم الرجل في شكله, وظلت هذه الأفكار جزء من المعرفة المقبولة عن الولادة البشرية حتى القرن السابع عشر عند معرفة الحيوانات المنوية(Stevenson,2015,55), ولازالت هذه الفكرة متوارثة بين القبائل إلى يومنا هذا (ديورانت,1992م,57)

وتظهر مسئولية الرجل في تحديد نوع الجنين في قوله تعالي " **وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى * مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى**" (سورة النجم ,الآية 35–46),إذ أن الذكر والأنثى خلقهما الله من نطفة الرجل ,وفي نص أخر نجد الحقيقة ذاتها تتكرر فى قوله تعالي " **ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى * فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى**" (سورة القيامة ,الآية 38–39), وتأمل معي قوله تعالى :"**فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ** "(ولم يقل) :فجعل منها الزوجين وهذه إشارة إلى الرجل ونطفته وأنه هو المسؤول عن تحديد جنس الجنين، وهو ما أثبته العلماء حديثاً,ولكن المصري القديم كان يعلم أن الرجل هو المسئول عن الخصوبة .

رعاية المرأة الحامل وجنينها صحيًا:

اعتقد المصريون في ذلك الوقت أن غذاء الجنين وتنفسه إنما يصل عن طريق الأم(جابر,2008م,128),كما كان يهتم بالجنين حور فى بطن أمه عن طريق المعبودات ,فكان يهتم المعبود "شو" بالجنين فى بطن أمه .(فويشت,2019, 78)

لذلك كانت السيدة الحامل تتبع نظاماً غذائياً(Westhuizen,2014,298-300) من بداية الحمل حتى الولادة لتلد طفلا قويًا معافًا تمامًا (Watterson,1994,73-75), كما توضح الدراسات الحديثة مدي تأثير النظام الغذائي على السيدة الحامل وجنينها (Fouly&other,2019,272).

وتبدأ رعاية السيدة الحامل بالكامل منذ الوهلة الأولي لاعتبار أن الحمل رمزا للحياة المتجددة لذلك حاولوا الحفاظ عليه من أي روح شريرة أو أي خطر يحيط الأم والجنين بكافة الوسائل (simpson,2003,56), كما خُصصت بعض المعبودات لحماية الحوامل (جابر 2008م,128).

وتعايشت المرأة في مصر القديمة مع العديد من مشكلات الحمل مثل التغيرات الهرمونية وزيادة الوزن والضغط, وغثيان الصباح والإمساك, وانتفاخ البطن ,والتهاب اللثة ,والدوار والتعب ,والنعاس ,والأرق ,والصداع ,والبواسير ,ونزيف الأنف ,والقلق ,وتقلصات العضلات والآم الظهر ,وتكرار التبول ,وتورم الأطراف ولتتعامل المرأة مع كل مضاعفات الحمل قد تلجأ للتمائم والتعاويذ للحماية طوال فترة الحمل مثل تعويذة إيسة والقوة السحرية(Westhuizen, 2014,391)

كما اهتم الطبيب بحالة أسنان السيدة الحامل, مما يعكس درايته الكاملة بالظروف الصحية المصاحبة لفترة الحمل وأثارها الصحية العامة للمرأة(الزحلاوي ,2011م,43), وكان يُعتقد أن كبر حجم الجنين يسبب الآلام في الرحم وأسفل البطن ,كما جاء في وصفة رقم 4 ببردية اللاهون: "**علاج لامرأة تعاني أسفل بطنها, وهذه الآلام بسببها كبر حجم الجنين, عالج ذلك بزيت طازج تحقن به المريضة**"(بدار,2003م,46).

كما كان يدهن جسدها بزيت "المورينجا" الذي كان يستورد خصيصا من قبرص, وكان يحفظ في قوارير عرفت ب "قوارير الحمل" وهى عبارة عن قوارير على هيئة جسد بدين لامرأة حامل تحمل ملامح خادمة نوبية قزمة تشبه المعبودة تاورت وعلى هذه القوارير حزام مطلي باللون الأبيض مثبت عليه ختم ليحفظ المرأة من فقد جنينها, كما أنه يمنع الأرواح الشريرة من الدخول إلي رحم الأم, أما الدهان الذي بداخلها عند وضعه في جسد المرأة الحامل فينقل بطريقة رمزية حماية المعبودات لها(بيومي ,1992م,213؛ يانس,1997م,11,10).

وعُثر علي قارورة محفوظه في المتحف المصري ترجع إلي عصر الدولة الحديثة, يبلغ ارتفاعها 21سم, وعرضها 12سم, على شكل جسد لامرأة حامل تحمل ملامح الخادمة القزمية النوبية ويظهر عليها حزام مطلي باللون الأبيض(saleh& sourouzian,1987,26), مع ملاحظة أن هذه الزيوت كان استخدامها مقتصرا علي السيدات فكن يستعملن أفخر الزيوت في التدليك(chamberlain,2004,284).

ومع ذلك لم تُصور المرأة الحامل في الفن المصري القديم ربما كان الدافع لهذا هو تفضيل ظهور المرأة في هذه الهيئة, باستثناء منظر مصور لسيدات نائحات في مقبرة طبيب عنخ انحور من عصر الدولة القديمة(شكل1) صورت بينهم إحدى السيدات وهي حامل, فضلًا عن بعض التماثيل ترجع إلي عصور ما قبل التاريخ وبداية الأسرة الأولي(بيومي ,1992م,209,208), لذلك ليس لدينا معلومات حول ملابس المرأة أثناء الحمل – حتى الأن– ولكن بسبب المناخ فيعتقد أن الملابس المصرية خفيفة علي أي حال وفضفاضة من الكتان(Westhuizen, 2014,327)

في حين كانت النساء يتابعن طريقهن المعتاد والشاق في كثير من الأحيان حتى أخر لحظة من الحمل, والأدلة القوية على ذلك هو بقايا الهيكل العظمي لفتاة نوبية حامل يبلغ عمرها 16 عام وقد تعرضت لضرب وحشي ربما بسبب العقاب فكسر ذراعيها وساقيها وربما كانت هناك ضربة اخترقت جمجمتها(strouhal,1992,15) .

ويمكن متابعة مراحل نمو الجنين من خلال نشيد أخناتون الذي يذكر من خلاله أن الإنسان كان نطفة في رحم الأم ثم وهب له المعبود الحياة وهيأ له كل ما يلزمه:

أنت يا من تجعل سائل الذكر ينمو في المرأة ,

أنت خالق الجنين في الأم

أنت خالق نطفة الإنسان

أنت واهب الحياة للجنين في رحم أمه .

أنت من يلطفه حتى لا يتكدر فيكى

كيف لا وأنت المربي في الرحم .

الذي يعطي نفس الحياة بكل مخلوقاته فينزل الجنين من الجسد فيتنفس في يوم مولده

أنت فاتح فمه

ومعطيه حاجاته (بيومي ,1992م,215).

وقد أكد Vander Leeuw على ربط " طقسة تكنو" بعادة الدفن في فترة ما قبل التاريخ ذاكرًا أن الوضع المعتاد آنذاك كان محاولة لتقليد شكل الجنين الأدمي وذلك ليؤكد إعادة ولادة المتوفى ,وهو ما قرب بينه وبين تصوير"تكنو" في حالة القرفصاء ,وإن كان من المحتمل وجود ربط بين تكنو وعادة الدفن في ما قبل التاريخ وخاصة في اشتراك كل منهما في استخدام جلد الحيوان كغطاء خارجي(عبدالسميع ,2003م,7,6).

تعتقد الباحثة في أن معرفة المصري القديم لشكل الجنين في رحم أمه ليس مستبعدًا بدليل:

– شكل الطفل نوت في هيئة جلوسه .

– في حالات وفيات الجنين أثناء الولادة وعند تجهيزه لعملية التحنيط كان في هيئة القرفصاء.

رعاية المرأة الحامل وجنينها قانونيًا:

كما كانت المرأة الحامل تحصل علي حصانة قانونية, مراعاة لظروفها ,بحيث إذا وقعت جريمة وجد أن فيها نساء حوامل ,فإن القضاء لا يشرع في تنفيذ العقاب ,بل يؤجله حتى تضع الحامل جنينها(فياض ,1996م,110)

كما كان هناك احترام لبشرية الطفل المصري القديم حتى ولو كان جنيناً في بطن أمه ,حيث يقضي القانون بتأجيل تنفيذ عقوبة الإعدام علي المرأة الحامل حتى تضع حملها ,وقد أعتبر القانون أن قتل الطفل جريمة بشعة ينبغي أن يعاقب عليها كل من ساهم فيها حتى لو كان الوالدين, وكان الإجهاض في مصر القديمة محرمًا تحريمًا قطعيًا ,إلا إذا قرر الأطباء ضروريته لأسباب علاجية(محمدي ,2007م, 119)

كما ذكر ديودور الصقلي أن المرأة الحامل تمتعت بحصانة القانون، حيث كان يؤجل الحكم على المذنبة الحامل حتى تضع حملها وذلك رفقًا بظروفها وتحملها مشقة الحمل من ناحية ,وحتى لا يعاقب أبنها بذنبها الذي لم يقترفه من ناحية أخرى(Redford,2001,192)

كما هو الحال فى العصر الحالي أن السيدة الحامل المحكوم عليها بالإعدام يؤجل التنفيذ وجوبيا, أما الحامل فى شهرها السادس المحكوم عليها بعقوبة مقيدة الحرية ,فيجوز وقف أو تأجيل تنفيذ العقوبة عليها حتى تضع حملها ويمضي شهرين على هذا الوضع.(محمد , 2008م,226).

تري الباحثة مدى اهتمام المصري سواء – قديما أوحديثا– بالسيدة الحامل وتقديرها حتى لو كانت في وضع الجاني وهو ما يسمى بروح القانون على مر العصور عند المصري .

رعاية المرأة الحامل وجنينها دينيًا:

كما كانت التمائم علي شكل إناث الحيوانات أو الزواحف التي تتميز بكثرة الإنجاب مثل الضفادع والقطط(يحيي, 2015م,249),وكانت تلك التمائم مصنوعة من العاج ومواد أخري, وكن يرتدينها حول رقابهن لكل من المعبود بس والمعبودة تاورت ,لكي تصبح عملية الحمل أكثر أمان.(Halioua&Ziskind ,2005,72)

وقد عُثر علي نماذج من هذه التمائم ترجع لعصر الأسرة الثالثة عشر,وكانت عبارة عن أسطوانة مجوفة من الذهب ذات غطاء متحرك معلق بها ورقة بردي ملفوفة مكتوب عليها تعويذة لحماية الأم الحامل والطفل ,وجسم الاسطوانة مزخرف بحبائل مجدولة من الذهب (Andrews,1994,24), كما ارتدت المرأة الحامل نوعا أخر من التمائم علي شكل جراب يحتوي علي مجموعة متنوعة من المكونات مثل أجزاء من شفاه وأذن حمار وحرباء مجففة ورأس هدهد وسبع خيوط حرير(Harri,1998,68),هذا بالإضافة إلي استخدام المرأة الحامل

التعاويذ السحرية ففي بردية لندن 10059 تعويذة رقم 40 لمنع الحيض أثناء الحمل(wreszinski,1912,73) والمقصود به الحيض السلبي الذي يتسبب في الأجهاض(Westendorf, 1966,128-131).

كما تعد عين الوجات من أعظم وأهم الرموز والتمائم في مصر القديمة(حسين ,1992م,10)، فقد حرص كاتب بردية هاريس السحرية علي أن يضع مخصص الوجات قبل الكتابة الصوتية لها علي غير المعتاد للإضافة الصيغة السحرية عليها ,يجب أن تمسك العين المقدسة في اليد(عبد المقصود,1997م,148-155), وربما هذا التقليد هو أصل كتابة الطبيب في العصر الحديث لحرف R في بداية روشتة العلاج وذلك للتشابه بين حرف R وبين عين الوجات.

كما استخدم المصريين أيضا الوشم كعلاج لإبعاد الحسد , كالتعاويذ ضد الأرواح الشريرة وللوقاية من أضرار السحر(السيد ,2012م,4), فإن "كايمر" يكتب أنه موجود منذ القدم ولكن لم يظهر دليل إلا خلال عصر الدولة الوسطي في عهد الأسرة الحادية عشر من خلال تنقيب الأثري "جرابو" في الدير البحري عام 1891م ,فقد عثر علي مومياء لكاهنة حتحور داخل المقبرة ,وعليها أثار وشم عبارة عن نقطة سمراء رصدت بحيث تشكل ما يشبه خطوط موازية (محمد ,2013م,45)

وكانت المرأة ترسم الوشم فى الوجه وتحديدًا تحت الشفة وعلي ظهر اليد والرسغ ,أما الرجل يكتفي برسم لطائر ما على الصدغ ,وكان الشباب يقومون برسمه للحماية من الألم(السيد ,2012م,4),كان الوشم الأكثر أنتشار فى عصر الدولة الحديثة هو وشم المعبود بس(محمد ,2013م,46).

لذلك تعتقد الباحثة أنه ليس من المستبعد رسم المرأة الحامل الوشم لحمايتها والجنين .

وكانت للسكاكين السحرية استخداماتها عند المصريون القدماء لحماية المرأة الحامل وطفلها أثناء فترة الحمل والولادة , وتسمى بالسكين مجاذًا وذلك لأنها لم تكن سكين فعلي ,ومن المعروف أن حوالي مائة وخمسين نموذجاً من السكاكين يرجع إلي الدولة الوسطي (witts,2005,48,49; Wegner,2009,447)

وكانت تُصنع هذه السكاكين من أنياب فرس النهر وإن وجدت فى بعض الأحيان مصنوعة من الخشب(bourriau,1988,114-115), ومغطي بصور من بينهم عحا, بس , تاورت المنتصرة علي التمساح ,وكان حد النصل يحمل أحيانا صور أنوبيس. (ديروش, 2000م,202,201)

أشكال السكين وأهميتها:

– المعبود تاورت فى هيئة أنثى فرس النهر ممسكة بالسكين ووعلامة سا, فهى مسئولة عن حماية السيدات والأطفال.

–المعبود بس على هيئة المحارب عحا ممسك بالسكين والثعابين ,وهو أيضاً مسئول عن حماية السيدات والأطفال ويؤكد هذا من خلال هيئة المحارب.

–المعبودة حقات فى صورة الضفدعة ,فهى مسئولة عن حماية السيدات وقت الولادة وحماية الطفل (عيسي, 2009م,533)

وكانت السكين توضع فى الحجرة الخاصة بالأطفال والسيدات الحوامل لطرد الأرواح الشريرة وهو ما عكسته النقوش المدونة عليها مثل "**قطع رأس العدو الذي يدخل غرفة الأطفال والسيدات الحوامل حماية نهارا وليلا** " مع ملاحظة كتابة أسماء الأمهات والأطفال قبل الولادة (Brown, 2010,62)

ولاشك أن السكين كان يستخدم من أجل حماية الطفل الصغير أوالسيدة الحامل(كونج, 1999م,121)،فإن الصيغة التى وردت بجوار "عحا" إحدى هيئات المعبود بس,بالأخص علي العصا السحرية الموجودة ببرلين ,فهي تقول :"**لقد حضرت من أجل الحماية** "**لسنب**"**ابنة** "**سنب–سم**", ومرة أخري يردد العديد من الحماية :"**لقد حضرنا من أجل أن نقوم بحماية** "**سنب**"**ابنة** "**سنب–سم, فلتعيش** "وإن كان البعض منها أكثر صراحة في الإيضاح ,عندما يقول :"**اقطع رأس الأعداء,الذين يدخلون حجرة الأطفال الذين ولدتهم (فلانة)**", مما لا يدع مجالا للشك في أنها خُصصت بالفعل لحماية النساء والأطفال علي السواء(سيد ,2006م,43)

ويري" تنموللر"أن استعمال السكين السحري كان لأسباب جنائزية فى حين رأي "إيفان "أنها استعملت من أجل حماية النساء الحوامل والأطفال الصغار(كونج ,1999م,121-123)

أما علامة s3(الشايب,1990م,141-142), فتوجد بشكل معتاد كرمز لعدد من المعبودات التي تأخذ الشكل الحيواني –خاصة المعبود بس ,والأسد فى دوره الحامي أو الحارس , المعبودة تاورت ودورها كمعبودة للولادة , فالعلامة دائما توجد كتميمة توضع فوق المكان الذي يضع المعبودة عليه مخالبها وتكون مرفوعة في إيماءة الحماية ,أو حاملة شعلة لهب الذي به تتشتت قوي الشر ,فى بعض الأحيان فقط كما في شكل يسند يديه علي علامتين s3,وهى فعل يتطابق مع قاعدة الفن المصري المتأخر –منذ الدولة الحديثة فصاعداً – عادة يفضل أمتزاج الرموز (ويلكنسون,2007م, 192)

وأعتقد كلا من "Murray" و "Seligmann" أن علامة s3 تمثل رحم إيزيس ولهذا فقد ارتبطت بالولادة ,أو أنها تمثل نوعا من العقد السحرية استخدمت لتوفير الحماية السحرية, فقد كانت من التمائم الشائعة منذ عصر الدولة الوسطي بغرض دفع القوي المعادية وتوفير الحماية السحرية لحاملها من الأرواح الشريرة ,لهذا السبب كان تصويرها علي هيئة عصا سحرية ,كما استخدمت كعنصر رمزي في النقوش وقطع الحلي منذ العصور المبكرة وظهرت مع علامات أخري مثل عنخ وجد ,وقد ارتبطت بعضها مع معبودات مثل بس وتاورت وكانت عادة ما تظهر كدعامة جانبية يستند عليها المعبودتان(الشايب ,1999م,142,141)

كما عبرت علامة فى المعتقدات الشعبية أن للحلقة أو الدائرة القدرة علي الحماية من الأمراض وغيرها من الأشياء الضارة (الشايب,1999م,133)

وكانت هناك أدوات مساعدة أخري للسيدة الحامل كالمرآة التى ترمز إلى إعادة الميلاد والبعث حيث يرمز جزء المرأة المستدير إلى الشمس ويرمز مقبضها في هيئة نبات البردي أو اللوتس إلي التجدد وإعادة الحياة ,كما أن دائرة المرآة ربما ترتبط ببطن المرأة الحامل المستدير التى ترمز للميلاد ,كما أن قدرة المرآة علي نسخ أو عكس هيئة الشخص منحها ارتباطا بالتجدد والحياة ,مما يؤكد أن البعث هو الغرض الأساسي من استخدام المرآة إلى جانب التزين هو أن كلمة المرآة بالكتابة المصرية عنخ هى نفس الكلمة المستخدمة للحياة وقد رمزت البيضة وما بداخلها في عقيدة المصري القديم إلى إعادة الولادة والبعث (محمد ,2012م,104,103)

ومن أهم المعبودات الحماية :المعبودة بست ,والمعبودة تاورت,والمعبودة حقات ,والحتحورات السبع ,والمعبودة رننوتت (النادي ,2006م,13)

نتائج البحث:

-اهتمام المصري القديم بخصوبة المرأة مثلما كان الاهتمام بخصوبة الرجل ,فلقد توصل المصري القديم إلى وجود علاقة بين الخصيتين والمني والحمل .

-اعتقد المصري القديم أن غذاء الجنين مسئولية الأم لذلك كان الاهتمام بالسيدة الحامل منذ الوهلة الأولي .

-كانت السيدة الحامل تتعرض للمشاكل فى الحمل مثل التغييرات الهرمونية, وزيادة الوزن والضغط, وغثيان الصباح ,والإمساك.

-ليس من المستبعد معرفة المصري القديم شكل الجنين فى بطن أمه بدليل:

1- شكل الطفل نوت في هيئة جلوسه .

2في حالات وفيات الجنين أثناء الولادة وعند تجهيزه لعملية التحنيط كان في هيئة القرفصاء.

-كان هناك احترام لبشرية الطفل المصري القديم حتى ولو كان جنيناً فى بطن أمه ,حيث يقضي القانون بتأجيل تنفيذ عقوبة الإعدام علي المرأة الحامل حتى تضع حملها .

- مدى اهتمام المصري سواء قديماً أوحديثاً بالسيدة الحامل وتقديرها حتى لو كانت في وضع الجاني وهو ما يسمى بروح القانون على مر العصور عند المصري .

-استخدمت السيدة الحامل التمائم علي شكل إناث الحيوانات أو الزواحف التي تتميز بكثرة الإنجاب مثل الضفادع والقطط ,وذلك لحمايتها .

- كانت للسكاكين السحرية استخداماتها عند المصريون القدماء لحماية المرأة الحامل وطفلها أثناء فترة الحمل والولادة

- تتعدد أشكال السكين السحرية على هيئة المعبودة تاورت والمعبود بس والمعبودة حقات.

- أدوات مساعدة لحماية الحامل مثل علامة و s3

قائمة الصور

شكل 1

منظر لسيدة حامل في أحد الجنازات

(strouhal&other, 2004,166)

أولا :قائمة المراجع العربية والمعربة :

-أحمد ,عبد الحكيم خليل سيد ,(2012م),*التجليات الرمزية للوشم في المعتقد الشعبي بين الخصوصية الثقافية والثقافة الشعبية*,كلية الفنون الجميلة ,جامعة النجاح الوطنية ,المؤتمر الرابع للفن والتراث الشعبي الفلسطيني ,فلسطين.

-الخولي ,مروة إسماعيل إبراهيم, (2016م),*الطفولة في مصر القديمة خلال عصر الدولتين القديمة والوسطي* ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الاداب ,جامعة طنطا .

-الزحلاوي,نجلاء حبيب ,(2011م),*الطب والعلاج في مصر القديمة* , القاهرة,دار المعارف.

-الشايب ,مني زهير أحمد محمد ,(1999م),*الرموز المقدسة في أدوات التزين في مصر القديمة حتي نهاية عصر الدولة الحديثة* ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الأثار,جامعة القاهرة .

-المرعي ,ايمان شمخي جابر حسين ,(2008م),*الأحوال الاجتماعية في بلاد وادي النيل العصر الإمبراطوري 1580-1085ق.م*,رسالة ماجستير غير منشورة ,قسم تاريخ قديم ,جامعة بغداد .

-النادي,منى أبو المعاطي ,(2006م),*البنوة والأمومة فى مجمع الآلهة المصرية القديمة* ,رسالة دكتوراة غير منشورة ,كلية الآثار ,جامعة القاهرة ,القاهرة .

-بدار,وفاء أحمد السيد (2003م),*الطب والأطباء في مصر الفرعونية* ,مكتبة بستان المعرفة ,القاهرة.

-بيومي ,امال محمد ,(1992م),*مركز المرأة في الأسرة في مصر القديمة*,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الاداب, جامعة الاسكندرية.

- ديورانت,ويل, (1992م),*قصة حضارة* ,الجزء الثاني,بيروت.

-روزاليند ويانس,جاك,(1997م),*الطفل المصري القديم* ,ت:(أحمد زهير),م:محمود ماهر,القاهرة.

- رياض ,نجيب, (1962م),*الطب المصري القديم* ,القاهرة .

-سيد,عزة فاروق ,(2006م),*الإله بس ودوره في الديانة المصرية القديمة* ,الطبعة الأولي ,القاهرة .

- صالح, عبد العزيز ,(1988م),*الاسرة في عصورها القديمة* ,القاهرة .

-عبد السميع ,اسامة, (2003م),*التضحية البشرية بين الواقع والرمزية علي ضوء تفسير بعض مناظر "التكنو" في مقابر عصر الدولة الحديثة*, مجلة أتحاد العام للآثاريين العرب,ج 4 ,القاهرة .

-عيسي,سوسن محمد حسن ,(2009م),*السكين في مصر القديمة منذ عصر بداية الأسرات وحتي نهاية عصر الدولة الحديثة* ,رسالة ماجستيرغير منشورة ,قسم الأثار, كلية الأداب ,جامعة عين شمس.

-فويشت,إريكا(2019م),الطفل فى مصر القديمة.مكانة الطفل فى الأسرة والمجتمع من خلال نصوص وصور مصرية قديمة,ت:مصطفى عبد الباسط ,المركز القومي للترجمة ,القاهرة .

-فياض ,محمد (1996م),*فن الولادة في مصر القديمة* ,القاهرة .

-فياض وأديب, محمدوسمير ,(2001م),*الطفولة والامومة فى مصر القديمة* ,القاهرة.

-كونج,ايفان ,(1999م),*السحر والسحرة عند الفراعنة* ,ت:(فاطمة عبد الله محمود),م :محمود ماهر طه ,الهيئة العامة للكتاب ,القاهرة .

-محمد ,الهام حسين يونس, (1992م),*التمائم المصرية القديمة في الدولة الحديثة* ,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية الاثار ,جامعة القاهرة.

-محمد,جيهان رشدي, (2011م),*مناظر أصطحاب للطفل علي جدران مقابر عصر الدولة القديمة حتي نهاية عصر الدولة الحديثة* ,مجلة أتحاد العام للآثاريين العرب ,ج 12,القاهرة

-محمد,حسيني علي ,(2013م),*رموز الوشم الشعبي* .دراسة مقارنة ,القاهرة .

-محمد,مصطفي يوسف (2008م),*اشكالات التنفيذ الجنائية .دراسة مقارنة وفقا لاراء الفقه*,منشاة المعارف.

-محمود,ايسم محمد محمدي ,(2007م),*تربية وتعليم الإناث في مصر القديمة من (3150ق.م حتى 333ق.م)دراسة تاريخية* ,رسالة ماجستير غير منشورة ,معهد الدراسات التربوية ,جامعة القاهرة.

-نصار,هدي محمد عبد المقصود ,(1997م),*الوجات في الحضارة المصرية القديمة منذ بداية العصور القديمة حتي نهاية الدولة الحديثة* ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الاثار,جامعة القاهرة.

-نوبلكور,كريستنيان ديروش,(2000م),*المرأة في زمن الفراعنة* , ت:(حليم طوسون),القاهرة, دار الفكر للدراسات.

-ويلكنسون ,ريتشارد ,(2007م),*قراءة الفن المصري .دليل هيروغليفي للتصوير والنحت المصري القديم مع اكثر من 450 لوحة* ,ت:(يسرية عبد العزيز),القاهرة , ,المجلس الأعلي للاثار

-يحيي ,اسامة عدنان , (2015م),*السحر والطب في الحضارات القديمة* ,الطبعة الاولي ,بغداد.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

- The journal of the royal society for the promotion of health.
- Andrews,C., Amulets Of Ancient Egypt, British museum Press,1994
-Bourriau,J., Keeper of Antiquities, Fitzwilliam Museum, Pharaohs and Mortals Egyptian Art in the Middle Kingdom, Cambridge,1988

-Brown,C.,Dancing for hathor women in ancient egypt ,first published ,birtish library,2010
- Chamberlain,G., "Childbirth In Ancient Egypt", JRSH, vol. 124,2004.
-Fouly,H&other., Ancient Egyptian Women's Health Care in Relation to Modern Women's Health care practices :an overview, Article in The International journal of childbirth education, Springer Publishing Company, Volume 2, Issue 4,2012

- Halioua,B&Ziskind .,medicine in heday of the pharaohs ,tra:debevoise .m,Harvard university pres,2005
-Harri,E., Ancient Egyptian Divination and Magic, Boston,1998
- Redford,D.,the oxford encyclopedia of ancient Egypt ,band1 ,oxford,2001
-Ritner .R.A.,house hold and family religio in antiquity ,in :house hold religion in ancient Egypt,2008
-Saleh,M & Sourouzian,H., Offecial Catalogue The Egyptian Museum Cairo, Organisation Of Egyptian Antiquites,1987
- Simpson, w.,the literature of ancient Egypt ,third edition,London,2003.
Stevenson,A.,the petrie museum characters and collections ,university college London,London,2015
Strouhal,E.,life of the ancient Egyptians,the American university ,cairo,1992
- Watterson,B., Women in Ancient Egypt, St, Martin's Press,1994.
-Wegner,J., Adecorated birth-brick from south abydos.new evidence on childbirth and birth magic in the middle kingdom ,in :archaism and innovatiom.studies in the culture of middle kingdom Egypt,USA,2009.
-Westendorf, W., "Beitrage aus und zu den Medizinischen Texten" ZAS,vol.92,1966
-Westhuizen,L., 'n histories –argeologiese studie oor swangerskap en baring in ancient egipte,doctor litterarum et philosophiae ,universiteit van suid-afrika ,2014
-Witts,J., the role of magic and medicine in the lives of ancient Egyptian women and their children, mphilin ancient cultures ,university of stellen boss,2005.
-Wreszinski,W., Der Londoner Medizinische Papyrus (Brit. Museum Nr.10059) und der Papyrus Hearst in Transkription, Ubersetzung und Kommentar, Leipzig,1912

the care of the pregnant and her fetus in ancient Egypt

Hanan Nassar Sayed

For Master Degree

Ain shams university Faculty of Women

for Arts, Science and Education

The Department of History

The Branch of Egyptology

Supervised by

Dr.Mohamed Saleh Ali

Professor of Ancient History

Faculty of Women

for Arts, Science and Education

Ain Shams University

Dr Aisha Abdalaal

Prof. of Egyptology

Faculty of Women

for Arts, Science and Education

Ain Shams University

Abstract

The ancient Egyptian was interested in the pregnant woman from every aspect, whether religious, sanitary or legal. The pregnant woman used to follow a specific diet in terms of health, but from the religious point of view she used amulets, knives and tattoos to protect her and her fetus from the forces of evil, and the state legally took care of the pregnant woman and postponed the punishment for the pregnant woman until she achieves safety, so there is no sin for the fetus.

Keywords:

Healthcare, Religious care. Legal protection .The magic knife, Amulets.tatto

.